

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (وقد بلغ العباس في المجد رتبة ... تقول لبدر التم قصرت فابعد) .
- (ألا إنه فضل السقاية قد حوى ... فكان لوفد ا[] أكرم مورد) .
- (وكان طويل الباع في الباس والندى ... كريما متى يسترفد القوم يرفد) .
- (ويوم حنين ليس ينسى ثباته ... ودعوته مستنجدا كل منجد) .
- (وقال رسول ا[] فيه علي ما ... عليه وأيضا مثله في التزيد) .
- (إلا إن عم المرء صنو أبيه كي ... يزيدهم في بره المتأيد) .
- (وبشره أن الخلافة في الورى ... لأولاده من سيد ومسود) .
- (بشيبته استسقوا إذ المحل شامل ... فجاءهم غيث سقى كل فدود) .
- انتهى ما وقفت عليه من هذه القصيدة الفريدة وليس بيدي الآن ديوان شعره حتى أكتبها
بكمالها فإنها مناسبة لهذا الباب الذي جعلناه ختما للكتاب كما لا يخفى .
- ومن مقطعات ابن جابر .
- (شغفت بها حيناً من الدهر لم يكن ... سوى سكب دمعي في محبتها كسي) .
- (وما أصل هذا كله غير نظرة ... إلى مقله منها أضعت لها قلبي) .
- وقال .
- (قد بان عذري في مליح له ... لحظا رشا يلحظ من زعر) .
- (إنني على الهجر مطيع له ... ممثّل في السر والجهر) .
- وقال .
- (هذا الرشا يقنص ليث الشرى ... بنظرة منه فلا مخلص) .
- (لو عارض العاذل يوماً له ... لكان من أول ما يقنص)